# متطلبات إعداد معلم المستقبل الفلسطيني في ضوء ملامح مجتمع المعرفة

**تاريخ الاستلام: 2013/7/14 تاريخ القبول: 2014/2/26**

**د. محمود عبد المجيد عساف** (*)

**ملخص:**

هدفت الدراسة إلى تعرف الدرجات التقديرية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية لمتطلبات إعداد معلم المستقبل في ضوء ملامح مجتمع المعرفة، وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرهم تعزى إلى المتغيرات: ( الجامعة – التخصص – سنوات الخدمة) .

ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد أداة الدراسة المكونة من (64) فقرة موزعة على أربعة مجالات: (متطلبات مرتبطة بمجتمع المعرفة، متطلبات مرتبطة بالمعايير المهنية، متطلبات مرتبطة بالتحدي الثقافي، متطلبات مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات) وقد طبقت الأداة على (83) عضو هيئة تدريس من الجامعات ( الأزهر – الإسلامية– الأقصى – القدس المفتوحة)، وقد أظهرت الدراسة، النتائج التالية:

1- الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لمتطلبات إعداد معلم المستقبل في ضوء ملامح مجتمع المعرفة بلغت ( 3.62) متوسطا حسابيا وبوزن نسبي (72.61)، وهي درجة تقدير عالية، حيث احتل مجال (متطلبات مرتبطة بالتحدي الثقافي) المركز الأول بوزن نسبي

---

(*)أستاذ الإدارة التربوية المساعد /مدير مجمع اللغة العربية الفلسطيني المكلف/وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية

(75.20) يليه مجال (متطلبات تكنولوجيا المعلومات) بوزن نسبي (74.04)، ثم مجال (متطلبات المعايير المهنية) بوزن نسبي (71.72)، وأخيرا مجال (متطلبات مجتمع المعرفة) بوزن نسبي (70.83).

2- تختلف درجات التقدير للمتطلبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعات الفلسطينية باختلاف الجامعة في الدرجة الكلية وفي المجالات الأربعة، وذلك لصالح جامعة ( الأقصى) في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات ( سنوات الخدمة، التخصص التربوي)

**وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات، أهمها:**

1- ضرورة الاعتماد على منظومة الكفايات باعتبارها مدخلا مهما لإعداد المعلم، وتنميته في مجتمع المعرفة، سواء كانت تخصصية أم ثقافية أم تربوية.

2- طرح مساقات جديدة ضمن متطلبات كلية التربية تحت عنوان ( التعليم في مجتمع المعرفة) أو تضمين محتواها في مساقات تربوية أخرى.

**الكلمات المفتاحية:** معلم المستقبل، مجتمع المعرفة

**Abstract:**

***The Requirements of the Future Palestinian Teacher Preparation in the light of the Features of a knowledge society***

The study aimed at identifying the estimated degrees of members of the teaching staff colleges of education in Palestinian universities to the requirements of the preparation of future teachers in the light of the features of the society of knowledge, as well as revealing if there are significant differences in the level of statistical significance ($\alpha \leq 0.05$) (university- Specialization- years of service).

To achieve these aims, the researcher prepared the study instrument consisting of (64) paragraph distributed on four areas: (The requirements related to knowledge society, the requirements associated with professional standards, the requirements related to cultural challenge, the requirements related to information technology have been applied to the tool (83) members of the teaching staff of universities ( Al-Azhar-the Islamic - Alaqsa- Open Quds), the study also revealed, the following results:

1- The total degree of estimating the sample of the requirements of the preparation of future teachers in the light of the features of a knowledge society amounted to (3.62) Average Account and relative weight (72.61),which is a degree of high appreciation, while the field (requirements associated with cultural challengingl)occupied the first position with relative weight (75.20) followed by the field (information technology requirements) relative weight (74.04), then the field (professional standars requirements) relative weight (71.72), and finally the field (the requirements of the knowledge society) relative weight (70.83).
2- There were Different degrees of appreciation of the requirements from the point of view of faculty members in the College of Education of Palestinian universities according to the university in the total score in four areas, and for the benefit of the University (Alaqsa), While there are no statistically significant differences attributable to the variables: (years of service, and educational specialty

In the light of the results, the researcher recommended a set of recommendations, including:
1 - The need of relying on the skills system as an important approach of teacher preparation and development in the knowledge society, whether specialized or cultural or educational.
2 - the introduction of new courses within the Faculty of Education requirements under the title, (education in the knowledge society) or embedding the content in other educational courses.
**Keywords**: future teacher, the knowledge society

**مقدمة :**

يعتبر المعلم الركن الأساس في العملية التربوية ويتوقف عليه، إلى حد كبير، مدى قدرة وفاعلية النظام التعليمي في تحقيق أهدافه؛ فالمنهاج الممتاز يموت بين يدي معلم ضعيف، والمنهاج الضعيف يستطيع معلم أحسن إعداده وتدريبه أن يثبت

فيه الحيوية، لذلك تركز جميع الدول الاهتمام على عملية إعداد معلمي المستقبل وتدريبهم .

"وتشكل عمليات التربية وبرامج إعداد المعلمين بمكوناتها الأكاديمية والتربوية والثقافية المنبع الرئيس الذي يكتسب منه الطالب المعلم مختلف المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للعمل في مجال التدريس، كما أنه الأساس الذي تشكل فيه الشخصية المهنية المتمرسة القادرة على أداء واجباتها التربوية على الوجه المطلوب".( الرواحي، والبلوشي، 2011: 55)

وفي ضوء النمو المعرفي المتسارع في مجتمع المعرفة، والتطور السريع في وسائل الاتصال والتكنولوجيا، أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى معلم ذي إمكانيات وقدرات ومواصفات نوعية متطورة، كي توائم التطورات المذهلة التي يشهدها العالم، وعلى ذلك فالمعلم الذي يتطلبه العصر هو معلم فاعل وباحث مسلح بالثقافة، وعلى علاقة حميمة بتكنولوجيا المعرفة والاتصال، وملم بأساليب تدريس تخصصه، ومتابع ما يستجد من معرفة .

"وكليات التربية في فلسطين إحدى أهم الكليات التي تسعى للوصول إلى خريج لديه القدرة على ممارسة عمله في التعليم بكفاءة عالية لتحسين نوعية التعليم، ليكون متميزاً على الصعيد الفلسطيني ومضاهياً للتعليم الجامعي على المستويين العربي والدولي، وتسعى فلسطين كباقي الدول إلى تطوير العملية التعليمية من خلال القيام بالعديد من البرامج والمشاريع الهادفة".( الفليت، وعطوان ،2012 : 764)

واستناداً إلى توصيات استراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين في فلسطين، شكلت وزارة التربية والتعليم العالي هيئة تطوير مهنة التعليم بالتعاون مع اليونسكو، لإعداد المعايير المهنية للمعلمين بهدف توفير مجموعة من المواصفات في معلم المستقبل،

لجعل تعلم الطلبة أكثر ملاءمة للثورة المعرفية والتكنولوجية، وقد بدأت بتنفيذ اختبارات مزاولة المهنة في شهر ابريل 2013.

لذلك كانت مقدرة المعلم على الوفاء بمسئولياته تجاه المجتمع والطالب تتحدد بمدى استيعابه لأهداف العملية التعليمية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته من دوره كمعلم وكذلك بمدى توفير متطلبات إعداده، كما أن أداءه لدوره التربوي التعليمي يتأثر بمدى إتقانه للمهارات والمعارف المرتبطة بتخصصه . ( كامل، 2007: 1142)

ونظرًا للتقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات وسهولة الحصول عليها، فإن المعلم اليوم لم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة، لذا يتطلب إعداده أن يكون ملمًا بالتطورات العلمية والتربوية في مجتمع يتسم بتسارع المعرفة ومشاركتها.

**مشكلة الدراسة :**

ربما أن القطاع التربوي بحاجة إلى معلم مبدع ومبتكر، نافذ البصيرة، قادر على التكيف مع البيئة المحيطة به بكل ما فيها من تغيرات وتحولات وفق القيم السائدة والأهداف المرغوبة، لذلك فإن التنوع التربوي والمناخ التربوي المنشود لا يمكن أن يؤتيا ثمارهما إلا من خلال معلم يمتلك المعارف والمهارات والقدرات التي تسهم في استنهاض قدرات المتعلمين في المستقبل ومساعدتهم على الاندماج والتكيف مع تغيرات العصر ومتطلباته.

ولذلك يقع على عاتق كليات التربية مسئولية كبيرة في إعداد معلمين يمتلكون الكفايات اللازمة للقيام بواجباتهم في مجتمع المعرفة الذي يفرض تحديات من نوع جديد على نظم التعليم، تحتم ضرورة توفير العديد من المتطلبات اللازمة لذلك، بحيث يكتسب المعلم مهارات التفكير، وأصول الإنتاج المعرفي، ويدعم لديه مبدأ مواصلة

التعليم مدى الحياة، ولعل عمل الباحث كمشرف تربوي على بعض الطلبة المعلمين في المدارس من خلال مساق ( التربية العملية) ولد لديه مبررات كافية للبحث في موضوع الدراسة لما لمسه من ضعف عام في مستوى الطلبة، ونمطيتهم في التعامل مع المتعلمين، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

**ما متطلبات إعداد معلم المستقبل الفلسطيني في ضوء ملامح مجتمع المعرفة ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما الدرجات التقديرية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية لمتطلبات إعداد معلم المستقبل في ضوء ملامح مجتمع المعرفة ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمتطلبات إعداد معلم المستقبل في ضوء ملامح مجتمع المعرفة تعزى إلى المتغيرات: ( الجامعة – التخصص – سنوات الخدمة ) .

**فروض الدراسة :**

ينبثق عن السؤال الثاني ثلاث فرضيات تتحدد في :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمتطلبات إعداد معلم المستقبل في ضوء ملامح مجتمع المعرفة تعزى إلى متغير الجامعة ( الأزهر- الإسلامية- الأقصى- القدس المفتوحة ) .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمتطلبات إعداد معلم المستقبل في ضوء ملامح

مجتمع المعرفة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات) ، (5–10 سنوات) ، (أكثر من 10 سنوات ).

3– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمتطلبات إعداد معلم المستقبل في ضوء ملامح مجتمع المعرفة تعزى إلى متغير التخصص ( مناهج وطرق التدريس – أصول التربية – علم النفس ) .

**أهداف الدراسة :**

1– تعرف الدرجات التقديرية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية لمتطلبات إعداد معلم المستقبل في ضوء ملامح مجتمع المعرفة.

2– الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمتطلبات إعداد معلم المستقبل في ضوء ملامح مجتمع المعرفة تعزى إلى المتغيرات: ( الجامعة – التخصص – سنوات الخدمة).

**أهمية الدراسة :**

تنبثق أهمية هذه الدراسة من :

1– تمثل هذه الدراسة استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة، التي تنادي بضرورة الاهتمام بإعداد المعلم في ظل التطور المعرفي في كافة المجالات.

2– يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمون عل إعداد برامج المعلم في تضمنهم لتلك المتطلبات اللازمة في عصر المعرفة، لتحسين أداء المعلم التدريسي وتطويره بطريقة فاعلة.

3- قد تفيد القائمين على برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة وزارة التربية والتعليم في تعزيز برامج التدريب في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

4- تعريف الخريجين والمعلمين الجدد بالمتطلبات اللازمة لهم في ضوء ملامح مجتمع المعرفة.

**مصطلحات الدراسة الإجرائية :**

1- **متطلبات إعداد المعلم :**

**يعرفها الباحث إجرائيا بأنها:** " مجموعة المستلزمات والمهارات والقيم التي يجب توفيرها وإكسابها للطلبة/ المعلمين في كليات التربية التي تمكنهم من ممارسة التدريس وفق ما يتطلبه مجتمع المعرفة" .

2- **مجتمع المعرفة :** يعبر عن مجتمع المعرفة اصطلاحاً بأنه الصيغة الحضارية التي يعيش فيها عالمنا المعاصر، وما يتسم به من كثافة المعرفة، وسيطرتها على مناشط الحياة كافة .

**ويتبنى الباحث** التعريف الذي يتضمنه تقرير التنمية الإنسانية العربية (2003) وهو: "ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة، وإنتاجها، وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد، والمجتمع المدني، والسياسة، والحياة الخاصة، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد" ( برنامج الأمم المتحدة الإنمائية، 2003: 40) .

**حدود الدراسة :**

1- **حد الموضوع :** تقتصر هذه الدراسة على تعرف متطلبات إعداد معلم المستقبل في ضوء ملامح مجتمع المعرفة

2- **الحد البشري** : أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية .

3- **الحد المؤسسي** : كليات التربية بالجامعات الفلسطينية ( الأزهر- الإسلامية- الأقصى -القدس المفتوحة ) .

4- **الحد الزمني** : نهاية الفصل الثاني من العام الجامعي 2012/ 2013 .

5- **الحد المكاني** : محافظات غزة بفلسطين .

**الدراسات السابقة :**

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية ولكن من زوايا مختلفة، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي استفاد منها الباحث على سبيل المثال لا الحصر :

1- دراسة ( **الفليت وعطوان، 2012**) هدفت الكشف عن دور كليات التربية في تنمية الكفايات اللازمة للخريجين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة والمعايير المهنية لإعداد المعلم، وتكونت عينة الدراسة من (200) خريج من كليات التربية بمحافظات غزة ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن الكفايات المرتبطة بمجتمع المعرفة بمجموعها العام حصلت على نسبة( 58.3% ) وحصول الكفايات المرتبطة بالمعايير المهنية على نسبة ( 74.05%)، وإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في درجة تقدير أفراد العينة لدور كليات التربية في تنمية الكفايات في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

2- دراسة ( **عساف والدردساوي، 2012**) هدفت إلى تعرف واقع الإعداد الثقافي لطلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التحديات المعاصرة . وقد طبقت هذه الدراسة على (520) طالباً من الجامعات ( الأزهر- الإسلامية- القدس المفتوحة ). وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة مكونة من (50) فقرة

موزعة على أربعة مجالات: ( متطلبات عامة، تحديات الثورة التكنولوجية، المواجهة الحضارية بين الإسلام والغرب، البطالة) وقد كانت أهم النتائج أن المستوى العام لإعداد الثقافي كان متوسطاً، واحتل المجال الثالث المتعلق بـ : " تحدي تصاعد المواجهة الحضارية بين الإسلام والغرب " على المركز الأول، واحتل المجال المتعلق بـ ( تحدي البطالة ) على المركز الرابع والأخير، كما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

3- دراسة ( **عطوان، وصالح،2010**) هدفت إلى وضع برامج لإعداد معلمي التربية التكنولوجية في ضوء توافر المعايير المهنية للمعلم الفلسطيني وذلك من خلال تحليل الخطة الدراسية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة ، وتوصيف المساقات، وأظهرت النتائج أن المعايير تتوافر بدرجات متفاوتة، ولا يصل العديد منها لدرجة القبول .

4- دراسة ( **أبو شعبان وسمارة ، 2009**) هدفت إلى اقتراح بعض سبل الارتقاء بالمعلم الفلسطيني بما يتلاءم واحتياجات عصر التقنية والتقدم المعلوماتي، حيث قامت الباحثتان بتحديد الكفايات الواجب توافرها لدى المعلم الفلسطيني في المستقبل في ضوء عصر المعلوماتية، وقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى (11) كفاية رئيسة لازمة للمعلم في المستقبل، أهمها ما هو مرتبط بالتعليم الإلكتروني، والثقافة العامة، كما قدمت الدراسة مجموعة من سبل الارتقاء بتلك الكفايات.

5- دراسة (**إبراهيم، 2009**) هدفت إلى تعرف مفهوم مدرسة المستقبل ومميزاتها ومبرراتها التربوية في مصر، وتقديم فهم أعمق حول أدوار معلم مدرسة المستقبل في التعليم الإلكتروني، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتعرضت

بعمق لأدوار المعلم في المستقبل، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: ظهور أدوار جديدة للمعلم في ظل التعليم الإلكتروني والتوجهات المستقبلية التي فرضت مجموعة من المتطلبات منها : (توجيه الطلبة وإشراكهم في التعليم، تدريبهم على كيفية اكتشاف المعرفة والوصول لها)

6- دراسة ( **الدمنهوري، 2009**) هدفت إلى تقديم رؤية مقترحة لأدوار المعلم في مدرسة المستقبل المصرية في ضوء تحديات وأهداف مدرسة المستقبل، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى رؤية مقترحة تعتمد علة تغيير أدوار المعلم بصفة عامة، على أن يكون: (قائدًا وميسرًا للتعليم، مبتكرًا ومبدعًا، وقدوة وإنساناً لديه القدرة على تنمية ذاته المهنية باستمرار، وأن يتذوق الوقت ويديره بفاعلية، ولديه ثبات انفعالي واتزان عاطفي، ودفء وجداني.

7- دراسة ( **كامل، 2007**) هدفت إلى وضع تصور مستقبلي لأدوار المعلم في ضوء المتغيرات المتوقعة في المجتمع المصري، وفي ضوء منظومة التعليم والمعايير القوية للتعليم، وتطرق الباحث في بحثه الذي اتبع فيه المنهج الوصفي التحليلي إلى التغيرات المؤثرة على أدوار المعلم وتمثلت في: (التغيرات المجتمعية، تطورات التكنولوجيا، التغيرات المتوقعة)، ثم اختتم البحث بالأدوار المتوقعة للمعلم في المستقبل والتي تمثلت في: ( أدوار مجتمعية، أدوارٍ مهنية، أدوار أكاديمية، أدوار تعليمية)

8- دراسة ( **المخلافي، 2008**) هدفت إلى تعرف واقع برامج إعداد المعلم وتدريبه بكليات التربية بالجامعات اليمنية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت النتائج عن غياب التطوير في مجتمع المعرفة حيث لا يتم تدريب المعلم أثناء الخدمة وفق خطة علمية وبعيدة كل البعد عن متطلبات مجتمع المعرفة. بل يتم تنفيذ دورات تدريبية تتراوح بين (4-12) يوماً لتعريف المعلمين بكيفية تنفيذ المناهج

الدراسية، وقدم الباحث تصورًا مقترحًا لتطوير هذه البرامج في ضوء معايير الجودة الشاملة، حيث تكون التصور من خمس مراحل باتباع النظام التكاملي بواقع ( 170) ساعة معتمدة.

9- دراسة ( **المشيقح،2006**) هدفت إلى تقديم مقترحٍ لإعداد المعلم في ضوء مستجدات العصر، وعرض استراتيجيات للاهتمام بالمعلم وإعداده للمستقبل، وتم بناء برنامج في ضوء (6) محاور: الالتزام باستعداد المعلم المسبق، الربط بين الإعداد وحاجة العصر، الاستمرار في مراجعة الأهداف، التدريس المستمر في كل حالة تغيير، إدخال مادة بحث تعين على حل المشكلات المستقبلية، إشراك المعلم في صنع القرار التربوي. ثم قام بتحديد الدور المطلوب للمعلم في ضوء التعليم المستقبلي، وعرض صورة المعلم في المستقبل، وناقش منافسة المصادر الأخرى مثل وسائل الاتصال المختلفة.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، نجد أن معظمها بحث في قضايا إعداد المعلم ودور برامج الإعداد في تنمية مهاراته في ضوء مستجدات العصر والتقدم التكنولوجي مثل دراسة (كامل، 2007)، ( ابراهيم، 2009)، ( الدمنهوري، 2009) ، وقد دعت إلى التحول في صيغ إعداده وإعادة النظر في هذه البرامج بما يتوافق ومتطلبات العصر الحديث، وما كانت هذه الدراسة إلا استجابة لتوصيات هذه الدراسات، أضف إلى ذلك أن معظم الدراسات قد استخدمت نفس المنهج المتبع في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.

وقد تقاطعت الدراسة في بعض مجالاتها مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة ( الفليت وعطوان، 2012)، ودراسة ( عساف والدردساوي، 2012)، وذلك من حيث أبعاد الأداة ولكن بصورة متطلبات تستلزم التحقيق لمعلم المستقبل.

**الخلفية النظرية:**

تعد عملية إعداد ( معلمي المستقبل) الأمر الذي يتطلب قيام كليات التربية بمراجعة خططتها وبرامجها باستمرار في ضوء متطلبات العصر والمستجدات التي تلقي بظلالها على العملية التربوية والتعليمية، وذلك لمسايرة الاتجاهات الحديثة.

"ويتوقف نجاح كليات التربية على مدى قدرتها في تحقيق متطلبات ومستلزمات الإعداد الثقافي والتربوي والعلمي والاجتماعي، ومدى قدرة الهيئة الإدارية والتدريسية في رسم معالم التطوير". (الكولي، 2009: 130)

" ونظرًا للتغيرات في مجتمع المعرفة، كان لهذه التغيرات متطلباتها التي يجب على النظم التعليمية أن تلبيها وتفي بها وذلك لما تفرضه من بناء جديد للمعرفة، وظهور فروع علمية وسرعة تداول المعلومات عبر وسائل الاتصال المتقدمة، فهذه التغيرات تحتاج إلى عقلية متطورة ومرنة تستطيع التعامل معها". (عمارة، 2011: 19) ومن ثم فهي تحتاج تربية جديدة بفكر جديد، وإلى المعلم القادر على إنتاج المعرفة وتطويرها وتطبيقها بشكل متواصل للسيطرة على تلك المتغيرات وتطويعها وفقا لأهدافه المرجوة.

" ويعتمد تطوير التعليم والارتقاء به بشكل أساسي على إعداد المعلم العصري القادر على التعامل بمهارة مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والملم بعلوم المستقبل والقادر على التكيف مع التغيرات العصرية" (Hawkins, 2004: 241)

وعلى ذلك فإن المعلم العصري يواجه العديد من التحديات في ظل مجتمع المعرفة، تتمثل في:

1- التطور الكمي والكيفي للمعرفة الإنسانية الذي يتسم بالسرعة والتعقيد، وهذا ما يجعله مسؤولا عن إعداد الفرد القادر على التعلم الذاتي.
2- أحدث ظهور التكنولوجيا تغيرا كبيرا في الدور الإنتاجي للعمل الإنساني ، فقلت الحاجة إلى العمل اليدوي، وظهرت الحاجة الشديدة للبحث العلمي، ومن ثم فإنّ المعلم مطالب بإعداد طلبته من خلال الخبرات العملية.
3- تشابك مجالات العمل والمعرفة وترابطها يقتضي معالجة أمور الحياة من خلال نظرة شاملة، وهذه السمة تقتضي من المعلم أن يعيد النظر في عملية الإعداد العلمي. (Long, 2005: 78)

كل ما سبق فرض على كليات التربية في الجامعات أن تنمي لدى الطالب/ المعلم البحث عن المواد البديلة، والانتقال من مرحلة الاعتماد على الطبيعة إلى مرحلة التفكير والإبداع.

ولذلك فقد حددت دراسة ( عبد العزيز، 2005) خصائص المعلم في مجتمع المعرفة في إطار ما يمكن أن يتوقعه سوق العمل من القوة العاملة في:

- القدرة على التقاط المعلومات وتحويلها إلى معرفة قابلة للاستخدام.
- القدرة على التكيف والتعلم بسرعة، وامتلاك المهارات اللازمة.
- إتقان التعامل مع التقنيات.
- القدرة على التعامل والعمل ضمن الفريق.
- امتلاك مهارات مميزة تختلف عن المهارات التقليدية.
- إتقان أكثر من لغة حتى يمكن العمل في بيئة عالمية.

- إتقان العمل خارج حدود الزمان والمكان، والقدرة على إدارة العمل.
- القدرة على تحديد الحاجات والرغبات الخاصة بالطلبة. ( عبد العزيز، 2005: 17)

**الملامح الأساسية لمجتمع المعرفة:**

يعد مجتمع المعرفة مرحلة جديدة من مراحل التطور أعقبت المرحلة الصناعية وهو ما أطلق عليه اسم (الموجة الثالثة ), باعتبار أن البشرية قد عرفت في تاريخها **حضارتين سابقتين** هما : موجة عصر الزراعة, وموجة عصر الصناعة , وهاهي تدخل عصر المعرفة .

" فمجتمع المعرفة هو مجتمع يعترف بالدور الحاسم للمعرفة في تشكيل ثروة المجتمع وتكريس رفاهيته, حيث يمر العالم حالياً بتحولات نشأت كنتيجة مباشرة للتقنية في مجال المعلومات والاتصالات والتي تتجسد فيما يسمى بالثورة المعرفية التي تفجرت بفعل التقدم العلمي والتكنولوجي واتخذت طابعاً كوكبياً شاملاً, وقد شكلت هذه المرحلة نقلة نوعية في تطور المجتمعات البشرية لما أحدثته وسوف تحدثه من تغييرات ربما تكون جذرية على مستقبل الاقتصاد العالمي وعلى الثقافات الإنسانية قاطبة" (Toffler ,1990:11)

مما سبق يمكن القول إنّ مجتمع المعرفة هو مجتمع الإنسان المجدد, والذكاء المشترك, العقل الفعال, والمعلومات الدقيقة, ويقوم مجتمع المعرفة على خمسة أركان أساسية, هي: ( تقرير التنمية الإنسانية العربية , 2003: 44)

1. إطلاق حرية الرأي والتعبير دعما للديمقراطية .
2. النشر الكامل للتعليم الراقي, مع إعطاء عناية خاصة لطرفي الاتصال والتعليم المستمر مدى الحياة .

3. توطين العلم وبناء القدرات الذاتية في البحث والتطور التقني .
4. التحول الحثيث نحو نمط إنتاج المعرفة في البنية الاقتصادية والاجتماعية .
5. تأسيس نموذج معرفي عام, أصيل, ومنفتح, ومستنير ذي خصوصية ثقافية .

**مفهوم مجتمع المعرفة :**

إن كل المجتمعات قادرة على أن تكون مجتمعات معرفية, لولا التفاوت الهائل بينها من حيث ذكاء الموارد البشرية وتفوقها, وقدرتها على الخلق والتجديد, وتلك القدرة رهينة التحكم في المعلومات وحسن توظيفها, تلك هي ابرز سمات المجتمعات المتقدمة اليوم, والتي تتمتع بقدرات هائلة على الوصول إلي المعلومة, والتحكم فيها, وحسن توظيفها في السياق الملائم لها عن طريق ابتكارها لآليات وتقنيات حديثة، وإعداد المعلمين لها.

" (مجتمع المعرفة ) ليس مجرد مصطلح يستخدم لوصف تأثير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات فحسب , وإنما هو أكثر من هذا, إنه يمكن أن يكون مجموعة من المنظورات أو وجهات النظر التي ترسم أو تحدد التغيرات الحديثة في المجتمع . ويمكن استخدامه كذلك لتحليل السيناريوهات المختلفة للتطورات الجارية والمستقبلية في المجتمع , وهو فضلاً عن هذا يمكن استخدامه من جانب اختصاصي المعلومات لفهم أو إدراك التأثير الذي تحدثه هذه التغيرات على دورهم والاحتياجات المتغيرة للمستفيدين من خدماتهم" .(عليان , 2006 :28)

**متطلبات مجتمع المعرفة :**

في عصر تهب في أجوائه رياح العولمة وتتسارع فيه التغييرات التكنولوجية, تزداد أهمية المعرفة التي كانت دوماً وما تزال حجر الزاوية في تحركات الأمم في مجالات التعليم والبحث والتطوير والابتكار والتجديد . لقد أصبحت المعرفة حالياً سلعة ذات

صفة عامة , بدأت تقوم عليها اقتصاديات العالم وسياساته ومجتمعاته لدرجة أنها اخترقت كل أوجه النشاط الإنساني وهذا ما وضع البشرية على حافة الدخول في ما اصطلح على تسميته بمجتمع المعرفة.(Drucker.1999: 88).

لذلك يمكن القول إنّ أية عملية لتجاوز الهوة المعرفية من قبل العالم العربي تتطلب القيام بثلاثة إجراءات متزامنة ومترابطة وهي استيعاب المعرفة Knowledge Absorption وتحصيل المعرفة Knowledge Acquisition ونشر المعرفة Knowledge Communication.

في ضوء ما سبق يرى الباحث أن هذه الإجراءات تمثل خطوات عملية للتحرك نحو مجتمع المعرفة؛ إذ يمكن ترجمتها باستراتيجيات عمل متعددة المجالات للدولة وذلك عبر منظومات التعليم والتدريب والبحث والتطوير وعلى قاعدة حاجات أسواق العمل والاقتصاد المبني على المعرفة، كما أن هذه الاستراتيجيات يجب أن تشمل وبشكل موازٍ العاملين في قطاعات التجديد والابتكار وتحليل السياسات، بحيث يتم ربط أعمالهم بالمؤسسات المنتجة وبصانعي القرار السياسي، ومن ثم توريثها للعاملين في حقل التعليم خاصة المعلمين.

**خصائص مجتمع المعرفة :**

تستند سمات وخصائص مجتمع المعرفة أساساً على سمات تكنولوجيا المعلومات ذاتها والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية : (ياسين, 1992 : 30)

1. أن المعلومات غير قابلة للاستهلاك أو التحول لأنها تراكمية .
2. أن قيمة المعلومات هي استبعاد عدم التأكد, وتنمية قدرة الإنسانية على اختيار أكثر القرارات فعالية .

3. أن سر الواقع الاجتماعي العميق لتكنولوجيا المعلومات هو أن تقوم على أساس التركيز على العمل الذهني, وتعميقه من خلال إبداع المعرفة, وحل المشكلات, وتنمية الفرص المتعددة أمام الإنسان .

**ومن المبادئ الأساسية في مجتمع المعرفة:** ( عيد، 2004: 135)

- توفير الخدمة الشاملة لجميع الأفراد للحصول على المعلومات واستخدامها، خاصة المعلمين في المدارس.

- تساوي الفرص بين الأفراد في المجتمع للحصول على المعلومات، ويجب ألا يكون الجنس أو العمر أو الثقافة أو المستوى المعيشي عائقاً أمام الحصول على المعلومات للأفراد.

- تنوع المحتوى بحيث يسد حاجات ورغبات جميع فئات المجتمع بثقافاتهم وفئاتهم المختلفة.

- توفير خط نفاذ آمن وموثوق للمعلومات مع مراعاة حماية الخصوصية للأفراد.

- ضرورة تطبيق حقوق الملكية الفكرية في عصر أصبحت فيه المعلومة هي المحرك الأساسي للحياة والاقتصاد والمال.

**إجراءات الدراسة:**

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من حيث المنهجية المتبعة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداتي الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات أداة الدراسة، ومن ثم جمع البيانات من العينة الكلية للتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك كما يلي:

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغا, 2002: 43).

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتمثل المجتمع الأصلي من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية الكبرى بمحافظات غزة ( الأزهر – الإسلامية – الأقصى– القدس المفتوحة) والبالغ عددهم (215) وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية وقدرها (85) عضوا بنسبة (39.5%) , في حين كانت عينة الاسترداد (83) فقط، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

**جدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات التصنيفية**

| الجامعة | الأزهر | الإسلامية | الأقصى | القدس | الكلي |
|---|---|---|---|---|---|
| العدد | 13 | 15 | 27 | 28 | 83 |
| النسبة المئوية | 15.6 | 18.1 | 32.5 | 33.8 | 100 |
| التخصص | مناهج | أصول تربية | علم نفس | | الكلي |
| العدد | 31 | 26 | 26 | | 83 |
| النسبة المئوية | 37.4 | 31.3 | 31.3 | | 100 |
| سنوات الخدمة | أقل من 5 | 5–10 سنة | أكثر من 10 | | الكلي |
| العدد | 21 | 41 | 21 | | 83 |
| النسبة المئوية | 25.3 | 49.4 | 25.3 | | 100 |

**أداة الدراسة:**

من خلال الإطلاع على الأدب التربوي, قام الباحث ببناء أداء الدراسة, هادفاً إلى تعرف متطلبات إعداد معلم المستقبل الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية في ضوء ملامح مجتمع المعرفة, وقد اشتملت الدراسة على (64) فقرة موزعة على أربعة مجالات: ( متطلبات مرتبطة بمجتمع المعرفة، متطلبات مرتبطة بالمعايير المهنية، متطلبات مرتبطة بالتحدي الثقافي، متطلبات مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات) حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي، وبذلك انحصرت درجات أفراد العينة ما بين (64- 320)

**صدق الأداة :**

1- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (11) من أساتذة الجامعات من المتخصصين, حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظتهم على فقرات الاستبانة, ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعادها وكذلك وضوح صياغتها اللغوية, وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر لتخرج الاستبانة في صورتها النهائية.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (22) عضو هيئة تدريس، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

**جدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لمجالها.**

| م | م. الارتباط | الدلالة | م | م. الارتباط | الدلالة | م | م. الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول | | | | | | | | |
| 1 | 0.56 | 0.01 | 7 | 0.58 | 0.01 | 13 | 0.59 | 0.01 |
| 2 | 0.64 | 0.01 | 8 | 0.60 | 0.01 | 14 | 0.64 | 0.01 |
| 3 | 0.62 | 0.01 | 9 | 0.63 | 0.01 | 15 | 0.62 | 0.01 |
| 4 | 0.55 | 0.01 | 10 | 0.62 | 0.01 | 16 | 0.73 | 0.01 |
| 5 | 0.66 | 0.01 | 11 | 0.58 | 0.01 | 17 | 0.57 | 0.01 |
| 6 | 0.61 | 0.01 | 12 | 0.65 | 0.01 | 18 | 0.60 | 0.01 |
| المجال الثاني | | | | | | | | |
| 1 | 0.62 | 0.01 | 8 | 0.67 | 0.01 | 15 | 0.71 | 0.01 |
| 2 | 0.70 | 0.01 | 9 | 0.55 | 0.01 | 16 | 0.58 | 0.01 |
| 3 | 0.69 | 0.01 | 10 | 0.75 | 0.01 | 17 | 0.71 | 0.01 |
| 4 | 0.61 | 0.01 | 11 | 0.79 | 0.01 | 18 | 0.50 | 0.01 |
| 5 | 0.54 | 0.01 | 12 | 0.74 | 0.01 | 19 | 0.47 | 0.05 |
| 6 | 0.66 | 0.01 | 13 | 0.75 | 0.01 | 20 | 0.67 | 0.01 |
| 7 | 0.74 | 0.01 | 14 | 0.55 | 0.01 | | | |
| المجال الثالث | | | | | | | | |
| 1 | 0.54 | 0.01 | 5 | 0.83 | 0.01 | 9 | 0.48 | 0.05 |
| 2 | 0.66 | 0.01 | 6 | 0.84 | 0.01 | 10 | 0.70 | 0.01 |
| 3 | 0.74 | 0.01 | 7 | 0.83 | 0.01 | 11 | 0.63 | 0.01 |
| 4 | 0.83 | 0.01 | 8 | 0.86 | 0.01 | | | |
| المجال الرابع | | | | | | | | |
| 1 | 0.73 | 0.01 | 6 | 0.73 | 0.01 | 11 | 0.70 | 0.01 |
| 2 | 0.74 | 0.01 | 7 | 0.83 | 0.01 | 12 | 0.77 | 0.01 |
| 3 | 0.75 | 0.01 | 8 | 0.82 | 0.01 | 13 | 0.76 | 0.01 |
| 4 | 0.63 | 0.01 | 9 | 0.71 | 0.01 | 14 | 0.74 | 0.01 |
| 5 | 0.74 | 0.01 | 10 | 0.79 | 0.01 | 15 | 0.82 | 0.01 |

**قيمة (ر) الجدولية عند درجة (20) ومستوى دلالة 0.05 بلغت 0.42**
**قيمة(ر) الجدولية عند درجة (20) ومستوى دلالة 0.01 بلغت 0.54**

يتضح من جدول (2) أن جميع الفقرات مرتبطة ارتباطا ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمجال, وهذا يدلل على صدق الأداة

3- **الصدق** البنائي : حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية،

**جدول (3) يبين معاملات ارتباط كل مجال من المجالات والدرجة الكلية**

| م | المجالات | عدد الفقرات | الدرجة الكلية | م1 | م2 | م3 | م4 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الدرجة الكلية | **64** | – | – | – | – | – |
| **1** | متطلبات مرتبطة بمجتمع المعرفة | **18** | **0.79** | – | – | – | – |
| **2** | متطلبات مرتبطة بالمعايير المهنية | **20** | **0.88** | **0.55** | – | – | – |
| **3** | متطلبات مرتبطة بالتحدي الثقافي | **11** | **0.81** | **0.50** | **0.75** | – | – |
| **4** | متطلبات مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات | **15** | **0.91** | **0.63** | **0.78** | **0.71** | – |

**قيمة (ر) الجدولية عند درجة (20) ومستوى دلالة 0.05 بلغت 0.42**

**قيمة(ر) الجدولية عند درجة (20) ومستوى دلالة 0.01 بلغت 0.54**

يتضح من الجدول (3) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطا ذا دلالة إحصائية من الدرجة الكلية للاستبانة, وأيضا تم حساب صدق الأداة.

ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الاستبانة بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين:

– **حساب معامل ألفا كرونباخ :** حيث تم حساب معامل الثبات لجميع العبارات, حيث تبين أن معامل الثبات الكلي (0.883) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة كما هو موضح في جدول (4)

**جدول (4) يبين معامل ألفا كرونباخ**

| المجال | عدد الفقرات | الثبات |
|---|---|---|
| **الأول** | 18 | 0.871 |
| **الثاني** | 20 | 0.925 |
| **الثالث** | 11 | 0.892 |
| **الرابع** | 15 | 0.789 |
| **المجموع** | 64 | 0.883 |

**طريقة التجزئة النصفية** : حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين ( الفردية- الزوجية) وحساب معامل الارتباط، ومن ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون.

**جدول (5) يبين طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة**

| المجال | عدد الفقرات | معامل ارتباط بيرسون قبل التعديل | معامل الارتباط المعدل |
|---|---|---|---|
| **الأول** | 18 | 0.393 | 0.450 |
| **الثاني** | 20 | 0.534 | 0.696 |
| **الثالث** | 11* | 0.527 | 0.690 |
| **الرابع** | 15* | 0.517 | 0.681 |
| **المجموع** | 64 | 0.610 | 0.627 |

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: **درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات إعداد معلم المستقبل الفلسطيني في ضوء ملامح مجتمع المعرفة.**

المتغيرات التابعة :

**متغير الجامعة ( الأزهر، الإسلامية، الأقصى، القدس المفتوحة)**

**متغير التخصص( مناهج، أصول تربية، علم نفس)**

**متغير سنوات الخدمة ( أقل من 5 سنوات) ، (5-10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات)**

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

**الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على:**" ما الدرجات التقديرية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية لمتطلبات إعداد معلم المستقبل الفلسطيني في ضوء ملامح مجتمع المعرفة ؟"

**وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بدراسة أي المجالات تحصل على أعلى درجة من وجهة نظر أفراد العينة , حيث تم إيجاد قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضح الجدول (6) :**

جدول (6) قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجالات

| م | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| **1** | متطلبات مجتمع المعرفة | **3.51** | **0.72** | **70.83** | **4** |
| **2** | متطلبات المعايير المهنية | **3.59** | **0.70** | **71.72** | **3** |
| **3** | متطلبات التحدي الثقافي | **3.76** | **0.80** | **75.20** | **1** |
| **4** | متطلبات تكنولوجيا المعلومات | **3.70** | **0.78** | **74.04** | **2** |
| | **الدرجة الكلية** | **3.62** | **0.66** | **72.61** | |

يتضح من جدول (6) أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث درجة الموافقة عليها, حيث كان المتوسط الحسابي للاستبانة ككل من وجهة نظر أفراد العينة (3.62) وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (72.61%), وبدراسة أي المجالات أكثر تأثيرا في " متطلبات إعداد معلم المستقبل الفلسطيني في ضوء ملامح مجتمع المعرفة " من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية تم ترتيبها تنازليا كالتالي :

متطلبات التحدي الثقافي بوزن نسبي (75.20%)

متطلبات تكنولوجيا المعلومات بوزن نسبي (74.04%)

متطلبات المعايير المهنية بوزن نسبي (71.72%)

متطلبات مجتمع المعرفة بوزن نسبي (70.83%)

وهذا يعني أن هناك درجة موافقة عالية على أهمية هذه المتطلبات ، وقد يكون ذلك ناتجًا عن رؤية أعضاء هيئة التدريس للمستوى غير المقبول في هذه المجالات، وقد يعزى السبب في ذلك إلى الاهتمام بالإعداد الأكاديمي على حساب الجوانب الأخرى، حيث إن معلم اليوم يعيش حياته بمجموعة محددة من المهارات والمعارف والكفايات، ولا يتوافر لديه الاستعداد الكافي نحو تغيير أدواره، إما نتيجة لجهله بها، أو التقصير نحوها بسبب الأعباء الكثيرة التي يكلف بها. وهذا ما يتوافق مع ما جاءت به دراسة (

عساف والدردساوي، 2012) التي أظهرت ضرورة الإعداد الثقافي للطالب المعلم، مع دراسة ( الفليت وعطوان، 2012) من تدني الكفايات المرتبطة بمجتمع المعرفة لدى الطلبة / المعلمين.

وبدراسة أي الفقرات أكثر تأثيرا في مجالها تم تناول كل مجال على حدة مع بيان قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات في كل مجال على حدة كما يلي:

أولا : متطلبات مرتبطة بمجتمع المعرفة:

الجدول (7) قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجال **الأول**

| م | المتطلبات | المتوسط | الانحراف | الوزن | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تدريب الطلبة على ممارسة المنهج العلمي كمنهج حياة. | 3.59 | 1.04 | 71.81 | 7 |
| 2 | إكساب الطلبة مهارات النقد والتحليل. | 3.63 | 1.12 | 72.53 | 6 |
| 3 | إكساب الطلبة قيم تقبل الاختلاف واحترام الرأي الآخر. | 3.55 | 0.98 | 71.08 | 9 |
| 4 | ترغيب الطلبة في الإقبال على التعليم مدى الحياة. | 3.49 | 1.06 | 69.88 | 11 |
| 5 | ترسيخ مبدأ احترام ثقافة الآخرين. | 3.48 | 1.15 | 69.64 | 12 |
| 6 | التدريب على التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة. | 3.73 | 1.08 | 74.70 | 3 |
| 7 | التدريب على معالجة البيانات والمعلومات للتوصل إلى معارف جديدة. | 3.77 | 1.15 | 75.42 | 2 |
| 8 | تدعيم مبدأ العمل الجماعي بروح الفريق. | 3.47 | 1.02 | 69.40 | 13 |
| 9 | التدريب على التكيف مع المتغيرات التي يفرزها التطور المعرفي | 3.41 | 1.04 | 68.19 | 14 |
| 10 | إتقان التعامل مع التقنيات الحديثة وتطبيقها. | 3.47 | 1.05 | 81.69 | 1 |
| 11 | تنمية المهارات المتعددة اللازمة للاتصال والتواصل. | 3.63 | 1.07 | 72.53 | 5 |
| 12 | تنمية المهارات الإبداعية. | 3.57 | 1.05 | 71.33 | 8 |
| 13 | إكساب الطلبة أكثر من لغة . | 3.53 | 1.23 | 70.60 | 10 |
| 14 | التدريب على إدارة العمل في الظروف المختلفة. | 3.71 | 1.14 | 74.22 | 4 |
| 15 | تنمية مهارة وثقافة الحوار. | 3.40 | 1.10 | 67.95 | 15 |
| 16 | تدعيم مهارات التخطيط لتوظيف المعرفة المكتسبة في الحياة | 3.06 | 1.04 | 61.20 | 18 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | **اليومية.** | | | | |
| **17** | **تعليم الطلبة القدرة على إثارة التساؤلات حول المعلومات المتعددة** | **3.27** | **1.09** | **65.30** | **17** |
| **18** | **الترغيب في الحصول على المعرفة الجديدة ومهاراتها.** | **3.37** | **1.16** | **67.47** | **16** |
| | المجموع الكلي | 3.51 | 0.72 | 70.83 | |

يتضح من الجدول (7) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على المجال الاول بلغت (3.51) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال ( 70.83%) .

وقد حصلت الفقرة التي تنص على :" إتقان التعامل مع التقنيات الحديثة وتطبيقاتها" على المرتبة الأولى بوزن (81.69%) , وقد يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة العصر الذي نعيشه، والذي طغت فيه الثورة التكنولوجية على طبيعة الأعمال، وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة ( أبو شعبان وسمارة ، 2009).وقد حصلت الفقرة التي تنص على " التدريب على معالجة البيانات والمعلومات للتوصل إلى معارف جديدة"على المرتبة الثانية بوزن نسبي (75.42%) وقد يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة مجتمع المعرفة الذي تعتبر عملية إنتاج المعرفة أهم مقوماته.

في حين حازت الفقرة التي تنص على " تدعيم مهارات التخطيط لتوظيف المعرفة المكتسبة في الحياة اليومية " على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي ( 61.20%)، وقد يعزى السبب إلى اعتبار أفراد العينة أن هذه المهارات تعتبر من البديهيات لأي طالب جامعة، حيث إنّها مرتبطة بتوسع الأفق الناتج عن الوصول للمرحلة الجامعية، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة ( إبراهيم، 2009)

ثانيا : متطلبات مرتبطة بالمعايير المهنية :

جدول (8 قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجال الثاني.

| م | المتطلبات | المتوسط | الانحراف | الوزن | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | امتلاك المعرفة بفلسفة المنهاج الفلسطيني وأهدافه. | 3.73 | 1.08 | 74.70 | 4 |
| 2 | امتلاك المعرفة والفهم بطبيعة المرحلة التي سيدرسها. | 3.61 | 1.10 | 72.29 | 9 |
| 3 | امتلاك المعرفة والفهم بطرائق التعلم. | 3.61 | 0.99 | 72.29 | 10 |
| 4 | امتلاك المعرفة بمتطلبات تعليم التخصص. | 4.25 | 0.76 | 85.06 | 1 |
| 5 | امتلاك المعرفة باستراتيجيات التدريس وفق قدرات الطلبة. | 3.84 | 1.13 | 76.87 | 3 |
| 6 | معرفة كيفية ربط التخصص بمواضيع مختلفة بشكل تكاملي. | 3.92 | 2.30 | 78.31 | 2 |
| 7 | امتلاك المعرفة بأسس القياس والتقويم. | 3.58 | 1.06 | 71.57 | 11 |
| 8 | امتلاك المعرفة بأساسيات اللغة العربية. | 3.51 | 0.99 | 70.12 | 15 |
| 9 | امتلاك المعرفة بأساسيات الرياضيات. | 3.46 | 1.05 | 69.16 | 16 |
| 10 | امتلاك المعرفة بأساسيات تكنولوجيا المعلومات. | 3.57 | 1.07 | 71.33 | 12 |
| 11 | امتلاك المعرفة بطرق التعامل مع الطلبة . | 3.55 | 0.97 | 71.08 | 13 |
| 12 | إعداد الخطط التعليمية بأنواعها. | 3.55 | 1.05 | 71.08 | 14 |
| 13 | امتلاك القدرة على مراعاة الفروق الفردية. | 3.39 | 0.96 | 67.71 | 17 |
| 14 | التدريب على كيفية توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة. | 3.07 | 1.19 | 61.45 | 20 |
| 15 | التدريب على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. | 3.23 | 1.09 | 64.58 | 19 |
| 16 | التدريب على توظيف المصادر التعليمية المختلفة. | 3.36 | 1.05 | 67.23 | 18 |
| 17 | التدريب على التنويع في أساليب التقويم. | 3.72 | 1.12 | 74.46 | 5 |
| 18 | التدريب على مساعدة الطلبة في إبراز قدراتهم ومواهبهم. | 3.61 | 1.10 | 72.29 | 8 |
| 19 | امتلاك مهارات التواصل والتعاون مع كل من له علاقة بعمليه التعليم والتعلم. | 3.69 | 1.08 | 73.73 | 6 |
| 20 | تقويم الممارسات وفق تغذية راجعة. | 3.64 | 1.09 | 72.77 | 7 |
| | المجموع الكلي | 3.59 | 0.70 | 71.72 | |

يتضح من جدول (8) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على المجال الثاني بلغت (3.59) بوزن نسبي (71.72%) .

وقد حصلت الفقرة التي تنص على :" امتلاك المعرفة بمتطلبات تعليم التخصص " على المرتبة الأولى بوزن نسبي ( 85.06) , يليه الفقرة التي تنص على :"معرفة كيفية ربط التخصص بمواضيع مختلفة بشكل تكاملي " بوزن نسبي ( 78.31)، وقد

يعزى السبب في ذلك إلى التوجه نحو المنحى التكاملي القائم على ربط الخبرة بالحياة العملية والتكامل بين التخصصات في الوصول إلى المعرفة، وكذلك تأكيد المدارس في مجتمع المعرفة على أهمية التفكير بوجه عام، والتفكير الإبداعي بوجه خاص، كهدف من الأهداف العامة لبرامجها، وهذا ما يتوافق مع ما نادت به دراسة (المشيقح،2006)، ودراسة (سكر، والخزندار، 2005)

في حين حصلت الفقرة التي تنص على :" التدريب على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة " على المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي (64.58) , يليه الفقرة التي تنص على " التدريب على كيفية توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة " على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (61.45%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن مثل هذه الأمور تحتاج إلى برامج تربية خاصة، ولجهات إشراف متعددة غير كلية الإعداد، وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة ( كامل، 2007)

ثالثا:متطلبات خاصة بالثقافة :

جدول (9) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجال الثالث.

| م | المتطلبات | المتوسط | الانحراف | الوزن | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تعميق الوعي بمظاهر الهوية الإسلامية والثقافية | 3.64 | 1.03 | 72.77 | 7 |
| 2 | تأكيد قيم التراث ودوره في بناء الحضارة. | 3.88 | 1.05 | 77.59 | 4 |
| 3 | التعريف بحقوق الإنسان وممارستها في شتى الأنشطة. | 4.02 | 1.08 | 80.48 | 3 |
| 4 | الوعي بقضايا صراع الحضارات والثقافات الأخرى. | 3.76 | 0.99 | 75.18 | 6 |
| 5 | تعرف متطلبات المواطنة الصالحة وممارستها في الأنشطة. | 3.88 | 0.89 | 77.59 | 5 |
| 6 | إبراز مظاهر التنمية في المجتمع. | 3.41 | 1.12 | 68.19 | 8 |
| 7 | التأكيد على الهوية الوطنية والحفاظ على الثوابت. | 4.46 | 0.91 | 89.16 | 1 |
| 8 | الوعي بفرص وتحديات العولمة ومدى الاستفادة منها . | 4.24 | 1.02 | 84.82 | 2 |
| 9 | تعرف التحديات التي تواجه المجتمع وكيفية مواجهتها. | 3.40 | 1.23 | 67.95 | 10 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 10 | الوعي بالاستقلالية والذاتية الثقافية لمواجهة التبعية. | 3.28 | 1.20 | 65.54 | 11 |
| 11 | تأصيل ثقافة التسامح ونبذ العنصرية والعرقية. | 3.40 | 1.20 | 67.95 | 9 |
| | الدرجة الكلية | 3.67 | 0.80 | 75.20 | |

يتضح من جدول(9) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة للمجال الثالث بلغت (3.76) وبلغ الوزن لهذا المجال ( 75.20%).

وقد حصلت الفقرة التي تنص على :" التأكيد على الهوية الوطنية والحفاظ على الثوابت " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.46) ووزن نسبي (89.16%) يليه الفقرة التي تنص على :" الوعي بفرص وتهديدات العولمة ومدى الاستفادة منها" بمتوسط حسابي (4.24) ووزن نسبي (84.82%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة المرحلة التي يمر بها الشعب الفلسطيني من تشرذم نتيجة للانقسام السياسي، الأمر الذي يتطلب تفعيل آليات التعليم للمحافظة على الهوية الوطنية من المخاطر الخارجية، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة ( عساف والدردساوي، 2012)

في حين حازت الفقرة التي تنص على " التعرف إلى التحديات التي تواجه المجتمع وكيفية مواجهتها"على المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.40) ووزن نسبي (67.95%) .

يليها الفقرة التي تنص على " الوعي بالاستقلالية والذاتية الثقافية لمواجهة التبعية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.28) ووزن نسبي (65.54%)، وهذا ما يفسر أن هناك حالة وعي بالتحديات التي تواجه المجتمع، لكنها تحتاج إلى آليات تربوية لمواجهتها.

المجال الرابع: متطلبات خاصة بتكنولوجيا المعلومات:

جدول (10) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجال الرابع:

| م | المتطلب | المتوسط | الانحراف | الوزن | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تجهيز أدلة خاصة بكيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية. | 3.64 | 0.99 | 72.77 | 9 |
| 2 | تجهيز قاعات التدريس بكليات التربية بالمستحدثات | 3.70 | 0.87 | 73.98 | 7 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | التكنولوجية. | | | | |
| 3 | دعم البيئة التحتية للتعليم التكنولوجي. | 3.78 | 1.00 | 75.66 | 6 |
| 4 | انتقاء الأجهزة التكنولوجية المناسبة للمساقات التربوية. | 3.67 | 0.99 | 73.49 | 8 |
| 5 | تخصيص الوقت الكافي لاستخدام مختبرات المستحدثات التكنولوجية. | 3.87 | 1.07 | 77.35 | 3 |
| 6 | توفير متخصصين فنيين في كلية التربية لإعداد المستحدثات التكنولوجية. | 3.86 | 1.04 | 77.11 | 4 |
| 7 | إدخال تغييرات في المناهج التربوية لتناسب المستحدثات التكنولوجية. | 3.90 | 1.00 | 78.07 | 1 |
| 8 | عقد لقاءات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام المستحدثات التكنولوجية. | 3.84 | 0.99 | 76.87 | 5 |
| 9 | تدريب الطلبة على استخدام مصادر المعلومات التكنولوجية باللغات الأجنبية . | 3.57 | 1.10 | 71.33 | 13 |
| 10 | تدريب الطلبة على استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية. | 3.59 | 1.09 | 71.81 | 12 |
| 11 | تدريب الطلبة على مستحدثات الانترنت واستخدام البريد الإلكتروني. | 3.52 | 1.03 | 70.36 | 14 |
| 12 | وضع آليات لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التدريس. | 3.47 | 1.19 | 69.40 | 15 |
| 13 | تصميم موقع المودل وتوظيفه في التعليم الإلكتروني والميرمج. | 3.90 | 1.01 | 78.07 | 2 |
| 14 | تدريب الطلبة على تصميم نشاطات إلكترونية. | 3.59 | 0.98 | 71.81 | 11 |
| 15 | التدريب على التطبيقات الصفية الإلكترونية مثل( نظام المدرسة الالكتروني). | 3.63 | 1.07 | 72.53 | 10 |
| | المجموع الكلي | 3.70 | 0.78 | 74.04 | |

يتضح من جدول (10) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على المجال الرابع بلغت (3.70) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (74.04%).

وقد حصلت الفقرة التي تنص على " إدخال تغييرات بالمناهج التربوية لتناسب المستحدثات التكنولوجية " على المرتبة الأولى بوزن نسبي (78.07%) يليه الفقرة التي تنص على " تصميم موقع المودل وتوظيفه في التعليم الالكتروني والمبرمج" بوزن

نسبي (78.07%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن ثورة الاتصال وغزارة المعلومات التي تنهمر على التلاميذ من مصادر متعددة تتراوح من الكتب المدرسية إلى شبكة الإنترنت، تفرض تمتين الصلة بمصادر تلك المعلومات والتدريب على كيفية الحصول عليها وغربلتها وتحليلها وفهمها، وكذلك فإن تسارع تقادم مضمون المعارف يستدعي تجديدها باستمرار، وهذا ما يتفق مع ما نادت به دراسة ( أبو شبعان، وسمارة، 2009)

في حين حصلت الفقرة التي تنص على :" وضع آليات لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المجال التدريسي " على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (69.40%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن معظم الشباب الجامعي يستخدمون مواقع التواصل لأغراض بعيدة عن التعليم مثل التعارف والمشاركة.

إجابة السؤال الثاني :

**ينص السؤال على:** " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمتطلبات إعداد معلم المستقبل في ضوء ملامح مجتمع المعرفة تعزى إلى المتغيرات: ( الجامعة – التخصص – سنوات الخدمة )؟

ويتفرع من هذا السؤال ثلاث فرضيات:

**التحقق من الفرضية الأولى:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمتطلبات إعداد معلم المستقبل الفلسطيني في ضوء ملامح مجتمع المعرفة تعزى إلى متغير الجامعة ( الأزهر– الإسلامية – الأقصى – القدس المفتوحة).وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار كروسكال , كما هو موضح في الجدول (11)

حيث اتضح من جدول (11) أنه تختلف درجات التقدير للمتطلبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعات الفلسطينية باختلاف الجامعة في الدرجة الكلية وفي المجالات الأربعة , حيث أظهرت النتائج أن الفروق كانت لصالح جامعة الأقصى في معظم المجالات أعلى من الجامعات الأخرى , وربما يرجع ذلك لكون جامعة الأقصى مؤسسة حكومية بخلاف الجامعات الأخرى، وتحتاج إلى مزيد من الدعم والتطوير في مجال توفير المتطلبات، وهذا ما يختلف مع ما جاءت به دراسة ( عساف والدردساوي، 2012) التي كانت الفروق فيها لصالح جامعة الأزهر في البعد المرتبط بالمتطلبات الثقافية.

| المجالات | الجامعة | العدد | متوسط الرتب | درجة الحرية | كا2 | متوسط الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | **الأزهر** | **13** | **45.73** | **3** | **10.758** | **دالة عند 0.01** |
| | **الإسلامية** | **15** | **26.9** | | | |
| | **الأقصى** | **27** | **51.46** | | | |
| | **القدس المفتوحة** | **28** | **39.23** | | | |
| الثاني | **الأزهر** | **13** | **35.04** | **3** | **11.292** | **دالة عند 0.01** |
| | **الإسلامية** | **15** | **29.27** | | | |
| | **الأقصى** | **27** | **53.33** | | | |
| | **القدس المفتوحة** | **28** | **41.13** | | | |
| الثالث | **الأزهر** | **13** | **39.62** | **3** | **20.193** | **دالة عند 0.01** |
| | **الإسلامية** | **15** | **21.73** | | | |
| | **الأقصى** | **27** | **56.11** | | | |
| | **القدس المفتوحة** | **28** | **40.36** | | | |
| الرابع | **الأزهر** | **13** | **31.85** | **3** | **23.860** | **دالة عند 0.01** |
| | **الإسلامية** | **15** | **25.87** | | | |
| | **الأقصى** | **27** | **59.44** | | | |
| | **القدس المفتوحة** | **28** | **38.54** | | | |
| الدرجة الكلية | **الأزهر** | **13** | **36.54** | **3** | **19.866** | **دالة عند 0.01** |
| | **الإسلامية** | **15** | **23.07** | | | |
| | **الأقصى** | **27** | **56.56** | | | |
| | **القدس المفتوحة** | **28** | **40.64** | | | |

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمتطلبات إعداد معلم المستقبل الفلسطيني في ضوء ملامح مجتمع المعرفة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات) , (5–10 سنوات), (أكثر من 10 سنوات).

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار كروسكال , كما هو موضح في جدول (12) .

جدول (12) متوسط الرتب ودرجات الحرية وقيمةكا2 ومستوى الدلالة تبعا لمتغير سنوات الخدمة.

| المجالات | سنوات الخدمة | العدد | متوسط الرتب | درجة الحرية | كا2 | متوسط الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | **أقل من 5 سنوات** | **21** | **46.48** | **2** | **1.4** | **غير دالة** |
| | **من(5-10) سنوات** | **41** | **41.91** | | | |
| | **أكثر من 10 سنوات** | **21** | **73.69** | | | |
| الثاني | **أقل من 5 سنوات** | **21** | **39.45** | **2** | **0.636** | **غير دالة** |
| | **من(5-10) سنوات** | **41** | **41.62** | | | |
| | **أكثر من 10 سنوات** | **21** | **45.29** | | | |
| الثالث | **أقل من 5 سنوات** | **21** | **43.62** | **2** | **0.275** | **غير دالة** |
| | **من(5-10) سنوات** | **41** | **42.29** | | | |
| | **أكثر من 10 سنوات** | **21** | **39.81** | | | |
| الرابع | **أقل من 5 سنوات** | **21** | **42.64** | **2** | **0.055** | **غير دالة** |
| | **من(5-10) سنوات** | **41** | **41.38** | | | |
| | **أكثر من 10 سنوات** | **21** | **42.48** | | | |
| الدرجة الكلية | **أقل من 5 سنوات** | **21** | **43.62** | **2** | **0.141** | **غير دالة** |
| | **من(5-10) سنوات** | **41** | **41.71** | | | |
| | **أكثر من 10 سنوات** | **21** | **40.95** | | | |

يتضح من الجدول (12) أنه لا تختلف درجات تقدير أفراد العينة لمتطلبات إعداد معلم المستقبل الفلسطيني باختلاف سنوات الخدمة( أقل من 5 سنوات) – (من 5-10 سنوات) , (أكثر من 10 سنوات ) في الدرجة الكلية والمجالات الأربعة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن هذه المتطلبات أصبحت تمثل أهمية لجميع الأجيال، وأن ما يعيشه الجيل الحالي والأجيال التالية خلال هذه الحقبة الزمنية، يختلف كما ونوعا وعمقا عما كانت تعيشه الأجيال السالفة، حيث إننا نعيش تحولات جذرية سريعة ومعقدة وشاملة قد تزداد تعقدا وسرعة بطريقة يصعب ملاحقتها، ومن ثم إدراك أثرها في مختلف المجالات بما فيها النفس البشرية، وما وراء الكون.

**النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمتطلبات إعداد معلم المستقبل الفلسطيني في ضوء ملامح مجتمع المعرفة تعزى إلى متغير التخصص ( مناهج وطرق تدريس – أصول تربية– علم نفس) .

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار كروسكال, كما هو موضح في جدول(13) .

جدول (13) متوسط الرتب ودرجات الحرية وقيمةكا2 ومستوى الدلالة تبعا لمتغير التخصص.

| المجالات | التخصص | العدد | متوسط الرتب | درجة الحرية | كا2 | متوسط الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | **مناهج وطرق تدريس** | **31** | **46.43** | **2** | **1.812** | **غير دالة** |
| | **أصول تربية** | **26** | **40.92** | | | |
| | **علم نفس** | **26** | **37.90** | | | |
| الثاني | **مناهج وطرق تدريس** | **31** | **41.90** | **2** | **0.197** | **غير دالة** |
| | **أصول تربية** | **26** | **40.58** | | | |
| | **علم نفس** | **26** | **43.54** | | | |
| الثالث | **مناهج وطرق تدريس** | **31** | **43.85** | **2** | **0.307** | **غير دالة** |
| | **أصول تربية** | **26** | **41.27** | | | |
| | **علم نفس** | **26** | **40.52** | | | |
| الرابع | **مناهج وطرق تدريس** | **31** | **43.32** | **2** | **1.18** | **غير دالة** |
| | **أصول تربية** | **26** | **44.60** | | | |
| | **علم نفس** | **26** | **73.83** | | | |
| الدرجة الكلية | **مناهج وطرق تدريس** | **31** | **44.06** | **2** | **0.456** | **غير دالة** |
| | **أصول تربية** | **26** | **41.79** | | | |
| | **علم نفس** | **26** | **39.75** | | | |

يتضح من الجدول (13) أنه لا تختلف درجات تقدير أفراد العينة لمتطلبات إعداد معلم المستقبل الفلسطيني باختلاف متغير التخصص ( مناهج وطرق تدريس – أصول تربية– علم نفس) في الدرجة الكلية والمجالات الأربعة، وقد يرجع السبب في

ذلك إلى أن جميع هذه التخصصات تشترك في إعداد المعلم في كلية التربية، وإلى ان ما أفرزته الدراسات السيكولوجية والبيداغوجية من مؤشرات تدل على أهمية الفروق بين المتعلمين فيما يتعلق بحاجاتهم النفسية والتعليمية، وأساليبهم المعرفية والحافزية، وبالتالي مدى الصلة بين الاستجابة لتلك الحاجات والتمايزات من جهة، وإعداد دور المعلم من جهة أخرى.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة الاعتماد على منظومة الكفايات باعتبارها مدخلا مهما لإعداد المعلم، وتنميته في مجتمع المعرفة، سواء كانت تخصصية أم ثقافية أم تربوية.
2- طرح مساقات جديدة ضمن متطلبات كلية التربية تحت عنوان ( التعليم في مجتمع المعرفة) أو تضمين محتواها في مساقات تربوية أخرى.
3- توعية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالمتطلبات والكفايات اللازمة للخريج في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة وملامحه.
4- توفير الإمكانات اللازمة في كليات التربية، خاصة المرتبطة بالتعليم الالكتروني، وتطبيقاته في مجال التدريس.
5- إعادة النظر في الوزن النسبي، والكيفي الخاص بالمقررات الأكاديمية المقدمة للطلبة ضمن برنامج إعدادهم لمهنة التدريس.

**قائمة المراجع:**

1- إبراهيم، عصام (2009): أدوار معلم مدرسة المستقبل في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني، **المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية ببور سعيد (مدرسة المستقبل – الواقع والمامول)**، الجزء2، القاهرة.

2- أبو شعبان، سمر وسمارة، رنا ( 2009) : سبل الارتقاء بكفايات المعلم الفلسطيني في ضوء عصر المعلوماتية والتقنية، **مؤتمر المعلم الفلسطيني بين الواقع والمأمول**، المنعقد في 15-8/16/ 2009 ،الجامعة الإسلامية ، غزة .

3- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2003) : **تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام** 2003.

4- تقرير التنمية الإنسانية العربية (2003) : نحو إقامة مجتمع المعرفة في البلدان العربية , برنـــامج الأمـــم المتحـــدة الإنمـــائي (UNDP)
< www.un.org/arabic/esa/rbas/ahdr2003>

5- الأغا، إحسان (2002): **مناهج البحث التربوي**، مكتبة دار الأرقم، غزة.

6- الرواحي، ناصر والبلوشي ، سليمان (2011): فاعلية برنامج إعداد المعلم لكلية التربية في امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات المهنية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العمل في مهنة التدريس، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، عمان .

7- الدمنهوري، محمد (2009): رؤية مقترحة لأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، **المؤتمر العلمي السنوي الثالث ( الثقافة من أجل التنمية)**، جامعة سوهاج، 25-26 ابريل.

8- الشهراني، عامر عبد الله (2001) : مستوى الثقافة العلمية لدى الطلبة، التخصصات العلمية بكلية التربية بأبها ودور برنامج الإعداد في تنميته، **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، السنة 21، العدد 75، الرياض ، ص 47-93 .

9- الفليت، جمال وعطوان، أسعد (2012) : دور كليات التربية في تنمية الكفايات اللازمة للخريجين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة والمعايير المهنية، **المؤتمر التربوي الدولي الأول( التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين)**، جامعة الأزهر ، 11-13/ 11/2012 .

10-المشيقح، عبد الرحمن (2006) : إعداد المعلم في ضوء مستجدات العصر، الجودة في التعليم العام، **المجلة السعودية للعلوم التربوية** ، القصيم .

11-المخلافي، محمد (2008): تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد المعلم وتدريبه بكليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء معايير الجودة، **مجلة الباحث الجامعي**، العدد (18)

12-الكولي، جبر (2009): الكفايات التعليمية اللازمة لبرامج إعداد المعلمين في كلية التربية ذمار، جامعة ذمار، **المجلة العلمية لكلية التربية** ، المجلد الأول، العدد (7)، مايو 2009.

13- سكر، ناجي والخزندار، نائلة (2005) : مستويات معيارية مقترحة لكفايات الأداء اللازمة للمعلم لمواجهة مستجدات العصر، **المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية**، المجلد الأول .

14-عبد العزيز، صفاء (2005): التوجيه التربوي في مجتمع المعرفة وإدراكات الموجة الفكرية لدوره الجديد، **مستقبل التربية العربية**، العدد (34).

15-عطوان، أسعد وصالح، نجوى (2010) : جودة برنامج التربية التكنولوجية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في ضوء المعايير المهنية لإعداد المعلم الفلسطيني، **ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي:" المعايير المهنية للمعلمين بين الواقع والتطبيق**" الكلية الجامعية للعلوم المهنية والتطبيقية .

16-عمارة، جيهان (2011): أدوار معلم اللغة العربية في تحقيق التواصل التربوي الفعال بينه وبين طلابه في عصر المعلومات، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد (7)، عدد (2)، القاهرة.

17-عليان, ربحي (2006): **مجتمع المعلومات والواقع العربي** , دار جرير للنشر والتوزيع , عمان .

18-عساف، محمود والدردساوي، هيا (2012) : واقع الإعداد الثقافي لطلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التحديات المعاصرة، **المؤتمر التربوي الدولي الأول (التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين)**، 11-13/ 11/ 2013، جامعة الأزهر .

19-عيد، سهير (2004): مجتمع المعلومات – دراسة في المفاهيم والخصائص، **مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات** ، العدد (22)، القاهرة.

20-كامل، مصطفى ( 2007) : تصور مستقبلي لأدوار المعلم في ضوء التغيرات المتوقعة في المجتمع ومنظومة التعليم والمعايير القومية، **المؤتمر العلمي التاسع عشر ( تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة)** ، القاهرة .

21-ياسين , السيد (1992): الثورة الكونية ومجتمع المعلومات نحو مابعد الحداثة , **شؤون الشرق الأوسط** , العدد 12 , لبنان

**المراجع الأجنبية:**

1- Drucker, P.F (1999): The New Productivity Challenge**, Harvard Business Review.**

2- Hawkins, Jan (2004): Supporting Teachers in changing roles, **Paper presented at SNF Educational Technology workstop,** setting a research agenda for computer science Educational Technology.

3- Long, P. (2005): Future of the Learning Space**: breaking out of the box** , Education Review, July- August 2005, P. 42-58.

4- Toffler, Admon (1990): Knowledge ,Wealth and Violence at the Edge of 21st Century **,Bantam Books ,New York**